

أبوظبي للأوراق المالية» و«شروق» يوقعان مذكرة تفاهم»



أبوظبي: «الخليج»

أعلن سوق أبوظبي للأوراق المالية عن توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» وذلك في خطوة من شأنها تعزيز التعاون بين الجانبين وتقديم خدمات وتسهيلات متطورة ومبتكرة لمجتمع الأعمال في الدولة. وشهد محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق المالية، مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم بين كل من مروان بن جاسم السركال، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، وسعيد حمد الظاهري الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية. وتتماشى الاتفاقية مع استراتيجية سوق أبوظبي للأوراق المالية نحو تعزيز نمو وضمان استدامة قطاع الخدمات المالية في إمارة أبوظبي. كما أنها جزء من جهود السوق المستمرة للتعاون مع الجهات المحلية والاتحادية بهدف تعزيز بيئة الأعمال في مجال الأسواق المالية. ومن أهم أهداف المذكرة تحفيز تحول وإدراج المنشآت الاقتصادية القائمة بإمارة الشارقة في السوق فضلاً عن تعزيز أواصر التعاون المؤسسي بين الطرفين في مجال خدمة المستثمرين. كما أنها تهدف لخدمة متطلبات «شروق» والمنشآت الاقتصادية لغرض تحويلها لشركات مساهمة عامة أو خاصة وإدراجها في السوق وذلك من خلال اتباع خدمة

«النافذة الواحدة». وتحدد الاتفاقية الآليات اللازمة التي سوف يتبعها الطرفان لغرض استلام متطلبات التحول من قبل المنشآت الاقتصادية واستصدار الموافقات اللازمة لإتمام عملية التحول والإدراج. كما تهدف المذكرة إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات ما يوفر الوقت والجهد اللازمين لإنجاز كافة مراحل التحول والإدراج. ولأجل تطبيق بنود الاتفاقية اتفق الطرفان على تشكيل مجموعة عمل لبدء تنفيذ أهداف المذكرة وتعزيز مبادرات التعاون المشتركة.

وقال مروان بن جاسم السركال: «تستهدف مذكرة التفاهم، تشجيع ودعم تحول الشركات ودخولها سوق الأوراق المالية، الأمر الذي يعزز من خبرتها ويرفع تنافسيتها وقدرتها على الاستثمار في النمو، ويرسخ أسس الحوكمة والامتثال لقواعد الشفافية، إلى جانب المساهمة في توظيف فائض السيولة للاستثمار في قطاعات جديدة وحيوية تدعم مسيرة التنمية وتعزز توجهات إمارة الشارقة ودولة الإمارات في التنوع الاقتصادي».

وقال سعيد حمد الظاهري: «إن من دواعي سرور سوق أبوظبي للأوراق المالية أن يوقع مذكرة التفاهم هذه مع شروق، حيث ستخلق فرصاً جديدة لتعزيز التعاون والتآزر بين الطرفين في مختلف المجالات. ونحن على ثقة بأن المستثمرين سيستفيدون من خلال هذه المذكرة من تحسين الوصول إلى رأس المال لتمويل طموحاتهم ومشاريعهم الإستراتيجية وخطط النمو في ظل سوق أبوظبي الراسخ ذي البنية التحتية المتطورة والتنظيمية الراسخة، ما يسهل إدراج مجموعة متنوعة من فئات الأصول المختلفة. لقد استطاعت أبوظبي بشكل متزايد جذب مجموعة أكثر تنوعاً من شركات الاستثمار والمستثمرين، مدعومة بالسيولة المتزايدة للسوق، وقدرته على خدمة العملاء بالشكل الأمثل».